او روحه او مثل ذلك اجاب لا يجب على احد الصوم ولا غيره من الاحكام بما ذكر ولا يندب بل قد يكره او يحرم لكن ان غلب على الظن صدق الرؤية فله العمل بما دلت عليه ما لم يكن فيه تغيير حكم شرعي ولا يثبت بها شيء من الاحكام لعدم ضبط الرائي لا للشك في الرؤية ويحرم على الشخص ان يقول امركم النبي بكذا فيما ذكر بل يأتي بما يدل على مستنده من الرؤية ولا يمتنع عقلا ان يتسمى ابليس باسم النبي عليه الصلاة والسلام ليقول النائم انه النبي ويامره بالطاعة والرؤيا الصادقة هي الخالصة من الاضغاث والاضغاث انواع الاول تلاعب الشيطان ليحزن الرائي كان يرى انه قطع راسه الثاني ان يرى ان بعض الانبيا يامره بمحرم او محال الثالث ما تتحدث به النفس في اليقظة تمنيا فيراه كما هو في النوم ورؤية المصطفى بصفته المعلومة ادراك لذاته ورؤيته بغير صفته ادراك لمثاله فالاولى لا تحتاج الى تعبير والثانية تحتاج اليه ويحمل على هذا قول النووي الصحيح انه يراه حقيقة سواء كانت بصفته المعروفة او غيرها وللعلما في ذلك كلام كثير ليس هذا محل ذكره وفيما ذكرته كفاية انتهى بنصه **ق** في الرؤيا **د عن ابي هريرة** ورواه الطبراني وزاد ولا بالكعبة وقال لا تحفظ هذه اللفظة الا في هذا الحديث

من رايتموه اي علمتموه **يذكر ابا بكر** الصديق **وعمر** الفاروق **بسوء** كسب او تنقيص **فانما يريد الاسلام** اي فانما قصده بذلك تنقيص الاسلام والطعن فيه فانهما شيخا الاسلام وبهما كان تاسيس الدين وتقرير قواعده وقمع المرتدين وفتح الفتوحات وفي رواية للديلمي من رايتموه يذكر ابا بكر وعمر بسوء فاقتلوه فانما يريد الاسلام وقوله فانما الى اخره استئناف بياني كانه قيل ما سبب قتله فاجاب بان بينه وبينهما كمال الاتحاد فمن سبهما فكانه سبه ومن سبه سب الاسلام فيقتل وهذا محمول على سب يقتضي تكفيرا بدليل قوله في الحديث الاتي من سب الانبيا قتل ومن سب اصحابي جلد وهذا الحديث رواه الحافظ عبد الباقي **ابن قانع** في معجم الصحابة في ترجمة الحجاج ابن منبه من حديث ابراهيم بن منبه ابن الحجاج بن امية **عن** ابيه عن جده **الحجاج بن منبه السهمي** بفتح المهملة وسكون الها واخره ميم نسبة الى سهم بن عمرو ولده خلق كثير من الصحابة فمن بعدهم قال في الميزان هو حديث منكر جدا وابراهيم مجهول لا اعلم له راويا غير احمد بن ابراهيم الكريزي ولم يذكر ابن عبد البر ولا غيره الحجاج بن منبه في الصحابة بل ذكروا الحجاج بن الحارث السهمي ممن هاجر الى ارض الحبشة وليس هو هذا وقال في الاصابة في اسناده غير واحد من المجهولين

من رابط

من رابط من الرباط بكسر ففتح مخففا وهو ملازمة الثغر اي المكان الذي بيننا وبين الكفار **فواق ناقة** بضم الفا وتفتح ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر وخص الناقة بالذكر لكثرة تداولهم لحلبها فهو اقرب للتفهيم **حرمه الله على النار** اي منعه منها كما في وحرام على قرية ومعناه حرم الله النار عليه والمراد نار الخلود والا فمعلوم ان من رابط ولو طول عمره وعصى من جهة اخرى يدخل النار ان لم يعف عنه ثم يخرج منها بالشفاعة والفضل قال ابن حبيب الرباط شعبة من الجهاد وبقدر خوف ذلك الثغر يكون كثرة الاجر وقال ابو عمرو شرع الجهاد لسفك دما المشركين وشرع الرباط لصون دما المسلمين وصون ما يهم احب الي من سفك دما اوليك وهذا يدل على انه مفضل على الجهاد **عق** من حديث محمد بن حميد عن انس بن جندب عن هشام عن ابيه **عن عايشة** ثم قال اعني العقيلي ان كان محمد بن حميد حفظه والا فليس انس ممن يحتج بحديثه انتهى وفي الميزان عن ابي حاتم انس بن جندب مجهول واورده العقيلي ايضا في ترجمة سليمان بن مرقاع من حديثه وقال منكر الحديث لا يتابع عليه ذكره الحافظ في اللسان وسبقه ابن الجوزي فقال حديث منكر لا يعرف الا لسليمان بن مرقاع ولا يتابع عليه وسليمان منكر الحديث

من رابط اي راقب العدو في الثغر المراقب لبلاده **ليلة في سبيل الله كانت** تلك الليلة اي ثوابها **كالف ليلة صيامها وقيامها** اي مثل ثواب الف ليلة بصيام يومها وقيام فيها فاضافة الصيام الى الليل لادنى ملابسة والا فالليل لا يصام فيه قيل وذا فيمن ذهب للثغر لحراسة المسلمين فيه مدة لا في ساكنيه ابدا فانهم وان كانوا جماعة غير مرابطين قال ابن حجر وفيه نظر لان ذلك المكان قد يكون وطنه وينوي الاقامة فيه لدفع العدو **ه عن عثمان** بن عفان وفيه هشام بن عمار وقد مر وعبد الرحمن ابن زيد بن اسلم قال في الكاشف ضعفوه ومصعب بن ثابت قال في الكاشف لين لغلطه

من راح روحة في سبيل الله اي في الجهاد لاعلاء كلمة الدين **كان له بمثل ما اصابه من الغبار** اي غبار التراب **مسكا يوم القيامة** اي يكون ما اعد الله له يوم القيامة من النعيم قدر ذلك الغبار في المعركة وفي ذهابه اليها مسكا يتنعم به وعلى هذا فالمراد الحقيقة ويحتمل انه من قبيل التشبيه البليغ او الاستعارة التبعية والمراد كثرة الثواب بكل روحة لغزوه

Copyrig… niversity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)